

أسفار موسى المحرفة | كيف ضاعت التوراة من اليهود؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن موضوع خطير جدا. في سياق الاستشهاد الدائم بالكتب السماوية المقدسة السابقة للقرآن الكريم. في فيديوهات سابقة تناولنا كلام مسؤولين كبار اقتبسوا من نص الكتاب المقدس - 00:00:00

تحديدا من نص العهد القديم الكتب اليهودية المقدسة. والمسؤولين دول بيقتبسوا من نص الكتاب المقدس على اساس ان الكتاب المقدس معيار لمعرفة قط الحق والباطل. وهذا طبعا بناء على الايمان المشترك ما بين المسيحيين واليهود ان اسفار العهد القديم الكتب اليهودية المقدسة - 00:00:24

موحى بها من الله. اهم اسفار العهد القديم او الكتب اليهودية المقدسة على الاطلاق هي اسفار موسى الخمسة. او ما يطلق عليه التوراة. واي مسلم قطعاً ولا شك بيؤمن بان الله عز وجل انزل التوراة على سيدنا موسى عليه السلام. وان التوراة كتاب مقدس - 00:00:44

محي به من الله. لكن السؤال هنا هل الاسفار الخمسة اللي ما بين ايدين اليهود والنصارى اللي ينسبونها لسيدنا موسى هي بالفعل فارض توراة التي انزلها الله عز وجل على سيدنا موسى ما هو تاريخ بني اسرائيل فيما يخص الحفاظ على نص التوراة - 00:01:04 هل هناك وقائع تاريخية في غاية الخطورة؟ اثرت على تاريخ انتقال نص التوراة عند اليهود؟ وهل هذه الوقائع التاريخية الخطيرة فعلاً تفتح المجال للنقاد في التشكيك في مدى نجاح اليهود في الحفاظ على اسفار التوراة؟ وما هي - 00:01:24

صادر المخطوطة القديمة التي تعتبر مصدر النص الذي نقرأ ترجمته العربية في نسخ الكتاب المقدس التي بين ايدينا اليوم من خلال البحث عن اجابات هذه الاسئلة الهامة جداً. سنعرف اذا كان بإمكاننا ان نثق في النص الذي بين ايدينا اليوم - 00:01:44 منسوب لسيدنا موسى سنعرف مدى نجاح اليهود في الحفاظ على كتبهم المقدسة من الضياع والتحريم. وسنعرف مدى العلاقة بين الاصفار الخمسة الموجودة بين ايدينا اليوم المنسوبة لسيدنا موسى عليه السلام والتوراة التي انزلها الله عز وجل - 00:02:04 على سيدنا موسى هل هذه الاسفار الخمسة هي بالفعل التوراة التي انزلها الله عز وجل على سيدنا موسى؟ ام ان هذه الاسفار بعيدة جداً عن زمن سيدنا موسى عليه السلام ولا نستطيع ان نثبت كل ما فيه لسيدنا موسى عليه السلام بيقين. قبل ما ندخل في اي

تفاصيل يا ريت - 00:02:24

اعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. وحابب اقول في البداية ان هذا الموضوع وتكلمنا عنه في فيديوهات سابقة كثيرة جداً. وان في قائمة فيديوهات كاملة بنتكلم فيه عن توراة موسى واسفار موسى الخمسة. ساضع لينك - 00:02:44

في الفيديوهات تحت في الوصف. والمادة العلمية اللي هنعرضها النهاردة باذن الله عز وجل من جمع الاخ ابو عمار الاثري ربنا يحفظه ويبارك فيه. وهي مادة علمية جديدة لم نعرضها في الفيديوهات السابقة. نفتح مع بعض كتاب تاريخ الكتاب المقدس منذ التكوين وحتى اليوم تأليف ستيفن ميلر وروبرت كوبر - 00:03:04

تحت عنوان الكتاب المقدس اليهودي يأخذ صورته النهائية. بيقول لا احد يعلم كيف تم اختيار اسفار العهد القديم او متى؟ فالكتاب المقدس لا يذكر شيئاً عن ذلك ولا كتابات علماء اليهود القديمة. ولكن هناك على اية حال مفاتيح - 00:03:24

في التاريخ تسمح لعلماء الكتاب المقدس ان يخمنوا كيف تمت العملية. هنا المرجع ده بيوضح نقطة في غاية الاهمية ويمكن اغلب

الناس مش متخيلة ان هذه هي حقيقة الامر. ان المعلومات التاريخية اللي ما بين ايدينا المتعلقة بكيفية تكوين - [00:03:44](#)
ان الكتب المقدسة اليهودية شحيحة وقليلة ونادرة جدا. وان العلماء بيخمنوا كيف امت العملية. وهذا الكلام مصدق لقول الله عز وجل
ان اهل الباطل لا يتبعون الا الظن. والمفترض ان مسألة تكوين - [00:04:04](#)

الاسفار المقدسة مسألة محورية في الدين تكون قائمة على اليقين. لكن ده عكس الواقع. والواقع ان مبني على تخمين. طيب ليه مبني
على تخمين؟ وليه الادلة التاريخية المتعلقة بهذا الموضوع شحيحة جدا وقليلة ونادرة - [00:04:24](#)

مش المفترض ان بني اسرائيل عندهم التاريخ والتراث الكافي المتعلق بهذا الموضوع بحيس تكون مسألة تكوين اسفارهم مقدسة
مسألة يقينية في الواقع الكلام ده غير حقيقي. وان في وقائع تاريخية هامة جدا حصلت لليهود كادت ان تقضي على - [00:04:44](#)
اليهود واليهودية تماما في نفس الصفحة دي هننزل تحت شوية هنلاقي تحت عنوان قبول الناموس. مرة اخرى بيشير الى نفس
المشكلة. من المستحيل ان نعرف متى جمعت الاسفار الخمسة الاولى في الكتاب المقدس في مجموعة واحدة قال عنها اليهود؟ انها -

[00:05:04](#)

حملت شرائع وتعليم الله. ويقول كثيرون من العلماء انها على الأرجح جمعت في زمن ازمة قومية مثل البابلي في عام خمسمية ستة
وتمانين قبل الميلاد. حين دمرت اورشليم وهدم الهيكل بمعرفة - [00:05:24](#)

في الجيش البابلي واخذ اليهود الباقون احياء من موطنهم الى بابل. معروف عند كل المؤرخين ان ازمة السبي بابلي كانت من اكبر
الازمات القومية التي وقع فيها اليهود. وبسببها اليهود خافوا على اندثار ديانتهم بالكامل - [00:05:44](#)

لازم نبين نقطة في غاية الاهمية. لو جينا تتبعنا تاريخ بني اسرائيل هنلاقي ان اليهود او بني اسرائيل وقعوا في اكثر من مرة في ازمة
من هذه الازمات القومية الكبيرة جدا التي كادت ان تؤدي الى نهاية واندثار اليهود تماما - [00:06:04](#)

بسبب هذه الازمات القومية بنبدأ نسأل سؤال هل اليهود قدروا يحافظوا على اسفارهم المقدسة؟ رغم وقوعهم في هذه الازمات
الكبرى ده مع افتراض ان اليهود طوال تاريخهم كانوا مؤمنين اتقياء - [00:06:24](#)

ولم يقوموا بتحريف كتبهم المقدسة بانفسهم. لكن الواقع ان اليهود بيقرؤوا ان هذه الازمات القومية حصلت لهم بسبب فسادهم.
وبسبب انحرافهم عن اتباع الوصايا والشرائع والاحكام. وان هذا ما تنبأ به الانبياء الكبار - [00:06:44](#)

زي اشعياء وارميا. فلو بصينا هنا على هذه الخريطة اهم احداث تاريخ بني اسرائيل هنلاقي ان بداية الموضوع بعد الخروج خروج
من مصر سيدنا موسى عليه السلام استلم التوراة على جبل الطور. لو تتبعنا ايه هي الاحداث التاريخية؟ اللي حصلت من بعد كده -

[00:07:04](#)

هنلاقي زي ما قلنا ان في بعض الوقائع التاريخية كادت تقضي على اليهود واليهودية تماما. فهنا بنلاقي بداية الفساد انشقاق مملكة
سليمان عليه السلام حسب ادعائهم. وبعدين الخضوع لبابل والسبي البابلي على مراحل. الجلاء الاول والساني والثالث - [00:07:24](#)

غالبية العظمى من علماء النقاد اليوم بيؤمنوا ان الاسفار المقدسة اللي موجودة ما بين ايدينا اليوم بترجع في حقيقتها بها واصلاها
لزمان السبي البابلي وما بعده. اما انها تكون بترجع لغاية زمن سيدنا موسى عليه السلام. فده مش بيقول به - [00:07:44](#)

غير اليهود والمسيحيين المتدينين اللي ما لهمش علاقة بالدراسات النقدية والتاريخية. هنفتح مع بعض كتاب بولس ورسائله من
سلسلة الدراسات البيبلية وهي مجموعة محاضرات نسقها وقدم لها الخوري بولس الفغاني. في الصفحة رقم متين ستة واربعين تحت

- [00:08:04](#)

بعنوان العهد القديم الاسفار اليهودية المقدسة. شف بيقول ايه. من المتفق عليه عند علماء الكتاب المقدس بس. من المتفق عليه؟ عند
علماء الكتاب المقدس. ان التحرير الاخير لتقاليد العهد القديم وكتبه حصل بعد السبي الى بابلي. الذي حصل حوالي سنة سبعمية

خمسة وتمانين قبل الميلاد. هو هنا بيتكلم عن ايه - [00:08:24](#)

تقاليد العهد القديم. يعني ايه تقاليد العهد القديم؟ يعني المصادر اللي اسفار العهد القديم اتبنت عليها ها نقرأ من كتاب مدخل الى

العهد القديم الجزء الاول للاب بولس نديم ترزي بيقول في الصفحة رقم متين وعشرة نعلم ان - [00:08:54](#)

التوراة تثبتت بشكلها النهائي في القرن الرابع قبل الميلاد. وشكلت الاسفار الخمسة الاولى من الكتاب المقدس يبقى لو رجعنا ثاني

لهذه الخريطة ودي نقطة هامة جدا بسبب السبي البابلي اصبحت هناك انقطاع حقيقي - [00:09:14](#)

ما بين تراث اليهود الذي بدأوا يحرروه ويجمعوه بعد العودة من السبي البابلي وتوراة موسى عليه السلام التي بترجع القرن التلاتشر

قبل الميلاد. لم يعد هناك تاريخا متصلا ما بين سيدنا موسى والتراث اليهودي الذي - [00:09:34](#)

كان عند اليهود بعد العودة من السبي. الانقطاع ده حصل ليه؟ بسبب دمار اورشليم ودمار الهيكل. نقرا من كتاب مقدمات في الكتاب

مقدس. من ضمن سلسلة الدراسات البيبلية. في الصفحة رقم ثلاثة وثلاثين بيتكلم عن جميع النصوص. نص الكتب المقدسة -

[00:09:54](#)

جه منين؟ بيقول حقيقة من نتائج المنفى الذي هو السبي البابلي انه شتت الليفيات التي تحمل اسفار المقدسة او تسبب بفقدانها.

والان وقد عاد السلام الى البلاد بعد العودة من السبي. حاولوا جمع - [00:10:14](#)

ما افلت من الكارثة. نقرا من كتاب مقدمات العهد القديم للاستاذ الدكتور وهيب جورج كامل. في سياق الكلام عن الاسفار القانونية

الثانية بياكد نقطة في غاية الاهمية. ضياع الكثير من الاسفار المقدسة نهائيا. نتيجة تعرض القدس - [00:10:34](#)

للسلب والتخريب والحرق عدة مرات. لو رجعنا ثاني للخريطة التاريخية. اول مرة السبي البابلي وبعد كده في العودة من السبي

ومحاولات اليهود للحفاظ على تراثهم بعد السبي البابلي. ايه المرات الثانية غير السبي البابلي - [00:10:54](#)

هنتكلم عنها بعد شوية. الواقعة اللي عملها انطيوخوس الرابع ثم حرق الهيكل واورشليم سنة سبعين ميلادية وما بعده. فهنا مرة ثانية

بياكد على حقيقة ضياع الكثير من الاسفار المقدسة نهائيا نتيجة تعرض القدس للسلب والتخريب والحرق عدة مرات - [00:11:14](#)

ولم يكن عزرا يجهل تلك الاسفار. مين عزرا ده؟ المفترض ان عزرا هو عزيز. وعملنا اكر من فيديو اتكلمنا فيه بالتفصيل كان موضوع

عزيز وعزرة وقالت اليهود عزيز ابن الله والاساطير المتعلقة بعزرة. من ضمن هذه الاساطير - [00:11:34](#)

ان عزرا اعاد كتابة التوراة. ومش بس التوراة. اعاد كتابة كل الاسفار اليهودية المقدسة. هل الكلام ده بيؤمن بيه اليهود هو قطعاً ولا

شك بعض اليهود بيؤمنوا به. وهذا الايمان كان موجودا ايام المسيح عليه السلام. وانتقل هذا - [00:11:54](#)

بايمان عند بعض اباء الكنيسة الاوائل زي ما هنشوف بعد شوية. لكن الواقع ان هذه الاسطورة ليس عليها اي ادلة تاريخية حقيقية

قوية وحتى لو عزرا اعاد كتابة التوراة واعاد كتابة الاسفار المقدسة اليهودية فهناك وقائع سلب وتخريب - [00:12:14](#)

وحرقت تمت بعد عزرا. ودي نقطة مهمة جدا. فمن الذي اعاد كتابة التوراة والاسفار المقدسة اليهودية؟ بعد هذه الوقائع التي حدثت بعد

عزراء. ما فيش. نقرا من كتاب المدخل الى العهد القديم. بقلم الدكتور القصة موئيل يوسف - [00:12:34](#)

في الصفحة رقم ثلاثة وسبعين تحت عنوان اسفار التوراة والنظريات المختلفة حول كتابتها. بيقول اعتقد اباء الكنيسة اولى ومنهم

اريناوس اسقف ليون. وترتليانوس القرطاجي وكليمندوس السكندري. وجيروم بان موسى هو كاتب الاسفار الخمسة. ده ايمان عقيدة

وذهبوا الى الاعتقاد ايضا ان هذه الاسفار احرق - [00:12:54](#)

اهان بوخذ نصر وقت محاصرته اورشليم. النقطة دي مهمة جدا. سيدنا موسى هو الذي كتب الاسفار الخمسة. هل الاسفار التي كتبها

سيدنا موسى ما زالت باقية بين ايدينا اليوم؟ لأ. راحت فين؟ احرقها نبوذا بنصر. وقت محاصر - [00:13:24](#)

باطو اورشليم السبي البابلي. يبقى الاصفار التي كتبها سيدنا موسى ضاعت وفقدت. اومال بقى الاسفار التي ما بين ايدينا دلوقتي

مصدرها ايه؟ فاعاد عزز كتابتها من جديد بارشاد الروح القدس. المعلومة دي ايه مصدرها؟ صفر - [00:13:44](#)

اصدارس الثاني سفر ابوكريفا صفر الكنيسة لا تؤمن بانه مقدس. وكنا عملنا فيديو واتكلمنا فيه عن ده الصفر بالتفصيل. ما حدش

يعرف الصفر ده تحديدا اكتب امتى. وهل اللي كتبه يهودي ولا مسيحي؟ وما مدى مصداقيته وموسوقيته - [00:14:04](#)

لكنه في النهاية صفر عايز درس الثاني هو مصدر هذه الاسطورة التي امن بها بعض الباء. نقرا من كتاب تاريخ الكنيسة تأليف

يوسابيوس القيصري الذي هو ابو التاريخ الكنسي. والمفروض ان الكتاب ده بيرجع للقرن الرابع الميلادي. يعني ده مرض - [00:14:24](#)

تاريخ المسيحي يوسابوس القيصري بينقل كلام اريناوس اسقف ليون. اللي احنا لسة قاريين عنه انه كان بيؤمن بالقصة دي.

يوسابيوس ينقل عن ايرناؤس بيقول ان اريناؤس قال ايه. ولم يكن هذا بالامر المستغرب على الله. الذي في سبي الشعب -

[00:14:44](#)

مدة حكم نبوخذ بنصر عندما ابيدت الاسفار المقدسة وعاد اليهود الى وطنهم بعد سبعين سنة الهمهم اعزرا الكاهن الذي من صبت

لاوي مدة حكم ارتحتا ملك الفرس لاستعادة كل كلام الانبياء السابقين ويعيد - [00:15:04](#)

الى الشعب شريعة موسى. لو رجعنا ثاني للوحة التاريخية. وافترضنا تنزلا ان بعد السبي البابلي جه عزرا عاد كتابة الاسفار بوحي من

الله. رغم ان الايمان المسيحي التقليدي ان عزرا هذا لم يكن نبيا اصلا - [00:15:24](#)

وعملنا فيديوهات كثيرة قبل كده اتكلمنا فيه عن النبوة والانبياء في الكتاب المقدس والمسيحية. ساضع اللينك تحت في الوصف. لكن

فرض جدل دي عزرا اعاد كتابة التوراة. المشكلة الكبرى ان فيه واقعة تاريخية ثانية دمرت ما قام به عزرا - [00:15:44](#)

وابتضع علامة استفهام كبيرة على مدى نجاح اليهود في الحفاظ على كتبهم المقدسة. ايه هي الواقعة دي؟ انتيخوس الرابع نقرا مع

بعض من هذا الكتاب الرائع. مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها. للدكتور عيسى دياب. في الصفحة رقم مئة ستة وعشرين -

[00:16:04](#)

اتكلم عن التصادم الكبير في عهد انطيخوس الرابع. الكلام ده كان امتي؟ في القرن الثاني قبل الميلاد. يعني بعد في عزرا بكثير.

انطيخوس ده عمل ايه مع اليهود؟ اصدر مرسوما يمنع فيه اليهود من ممارسة عوائدهم واحتفالاتهم الدينية. وامر - [00:16:24](#)

احراق كل النسخ الموجودة عن التوراة او الكتب المقدسة اليهودية. بعد اللي عمله انطيخوس. مين اللي اعاد كتابة الاسفار المقدسة

مرة ثانية. لا يوجد. لذلك زي ما هنأكد بعد شوية. ليس بين يدي اليهود او النصارى - [00:16:44](#)

اي مخطوطات قديمة بترجع لما قبل زمن انتيخوس. والله العظيم الكلام ده مهم جدا. وبالتالي مرة ثانية انقطاع رهيب وكبير ما بين

زمن موسى عليه السلام وهذه الواقعة التاريخية المفجعة. بالنسبة لليهود. والمشكلة الرئيسية انه لا يوجد - [00:17:04](#)

حتى ادعاء ايماني ان فيه حد ظهر بعد انطيخوس اعاد كتابة الاسفار كما كانت قبل ان تخلص اقرا من كتاب المزامير دراسة اكااديمية.

للاب متى المسكين؟ قال لك انطيخوس الرابع المسمى ابيفانوس صار ملكا على سوريا. في سنة - [00:17:28](#)

مئة خمسة وسبعين قبل الميلاد. غزي اورشليم واقتحم الهيكل واخلاه من كنوزه وذبح الافا من الشعب قال لك بعد كده ارسل

انطيخوس قوة ليحتل اورشليم. فقبض على المدينة بالخيانة واكتسحها وحرقها - [00:17:48](#)

طه. واخيرا فكر انطيخوس ان يفني الديانة اليهودية. فاصدر منشورا يمنع ممارسة اليهود للديانة تحت تهديد الموت قال ايه كمان؟

المهم يعني واي نسخ وجدت من التوراة كانت تمزق وتحرق او تمسح - [00:18:08](#)

ومالكوها يقدمون للحكم. مرة ثانية بنسأل بعد ما انطيخوس عمل كده. من الذي اعاد الكتابة؟ لا يوجد يبقى مرة ثانية لما نرجع

للخريطة التاريخية هنلاقي السبي البابلي عزرا حل المشكلة. طيب انطيخوس الرابع مين اللي حل المشكلة بعد - [00:18:28](#)

النقطة المهمة ان التاريخ والتراث اليهودي ما عندوش حل. التاريخ والتراث اليهودي ما بيقدموش معلومة ازاي الاسفار المقدسة تم

الحفاظ عليها بعد مصيبة ونكبة انتيكوس الرابع. لكن ممكن واحد يقول لك - [00:18:49](#)

طيب ما جه بعد انتيخوس المسيح عليه السلام نفسه فيبقى المسيح نفسه اعاد التوراة. النقطة هنا ان هذا الايمان غير موجود عند

النصارى ان المسيح نفسه اعاد كتابة التوراة. لكن لو افترضنا ان المسيح نفسه اعاد كتابة التوراة. ايه المشكلة؟ المشكلة ان -

[00:19:08](#)

حصلت نكبة ثالثة. اليهود عملوا ثورة في اورشليم سنة ستة وستين ميلادية بعد رفع المسيح للسما. المسيح رفع سنة ثلاثين ميلادية

بسبب ثورة اليهود في اورشليم. الحكومة الرومانية ارادت مرة اخرى القضاء على اليهود واليهود - [00:19:28](#)

وبعد هذه المرة لم تقم لاورشليم قائمة مرة اخرى الى اليوم. نقرا مع بعض هذا الكتاب الهام جدا. العهد القديم وعالمه وتحدياته. تأليف

القس الدكتور عيسى دياب. في الصفحة رقم تسعة واربعين بيتكلم عن وضع الكتب المقدسة اليهود - [00:19:48](#)

ايام المسيح وما بعده. فببأكد وبيقول ايه. والامر المتأكدون منه انه في زمن المسيح والرسول لم يكن قانون العهد القديم قد اقر بعد.

تخيل لغاية زمن المسيح والرسل اللي هم تلاميذ المسيح - 00:20:08

لم يكن قانون العهد القديم قد اقر بعده. قانون العهد القديم يعني قائمة الاسفار المقدسة اليهودية. طيب وبعدين؟ قال لك لكن الحرب الرومانية ضد اليهود واقتحام تيتوس الروماني مدينة اورشليم وتدميره الهيكل - 00:20:28

وحرقت المدينة جعل اليهود يتنبهون الى موضوع كتبهم المقدسة. ولا نعرف متى اجتمع اليهود واقرؤوا هذا القانون الموجود اليوم في الكتاب المقدس العبري. ولملى الفراغ سعى بعض المجتهدين الى اقتراح بان هذا تم في مجمع - 00:20:48

مع يمينية الذي عقده اليهود حوالي سنة تسعين ميلادية. يعني اليهود عملوا اجتماع ديني في مدينة اسمها يمينية في اخر القرن الاول الميلادي. احنا ما نعرفش تفاصيل ايه اللي حصل في المجمع ده. المصادر التاريخية والتراث اللي بيتكلم عن الموضوع -

00:21:08

نادر جدا وشحيح. ليه برضو؟ لان اليهود حصلت لهم نكبة رابعة بعد نهاية القرن الاول الميلادي انت متخيل ان كل ما اليهود يحاولوا

يعملوا حاجة عشان يحافظوا على تراثهم وديانتهم بياخدوا على قفاهم - 00:21:28

مرة اخرى من كتاب مدخل الى تاريخ اليهودية وتعاليمها. للدكتور عيسى دياب. بيتكلم عن اخر نكبة. الحرب اليهودية الرومانية الثالثة

ثورة بركوخبا بعد ان فشلت الثورة اليهودية الكبرى العام سبعين ميلادية السلطات الرومانية كانت بتحاول ايه؟ تمنع اي - 00:21:48

جديدة. اليهود كان عندهم امل ان زي ما يهوذا المكابي عمل بعد ان تخلص الرابع حاجة زي كده تحصل ثاني. فينتصروا وعلى الرومان

ويعيدوا بناء اورشليم والهيكل. لكن ده ما حصلش. في العام مية اثنين وتلاتين ميلادية. اليهود هاجموا الرومان على - 00:22:08

في حين غرة وبقيادة باركوخبا انتشرت بسرعة فائقة ثورة يهودية في كل ارجاء اليهودية المدن اليهودية ايه اللي حصل بقى بسبب

ثورة بركوخبا؟ الرومان دمروا الدنيا في صيف العام مية خمسة وتلاتين هاجمت القوات الرومانية اورشليم - 00:22:28

حيث يقبع العدد الاكبر من الثوار اليهود. ودبحوا الدنيا. واتخذ هادنيان تدابير صارمة عازما على القضاء على اليهودية من جذورها.

منع هديران قراءة التوراة. ومنع استعمال التقويم اليهودي. واعدم علماء اليهودية - 00:22:48

وفقهاؤها واحرق المخطوطات اليهودية المقدسة في احتفال كبير اقامه على جبل الهيكل قام في موقع الهيكل المنهدم منذ عام

سبعين ميلادية. تمثالين واحدا لجوبيتر واخر لنفسه في محاولة لمحو اثار اسرائيل قديمة والديانة اليهودية. وبعد ثورة بركوخبا اللي

فشلت - 00:23:08

تغير الوضع جذريا في اليهودي. فمعظم اليهود اما قتلوا او نفوا او شردوا او بيعوا رقيقا وقال ان اورشليم لم تعد هي مركز اليهودية

من ساعتها. يبقى في النهاية لما نيجي نشوف اهم الاحداث - 00:23:35

في ادت الى الانقطاع التام. ما بين سيدنا موسى عليه السلام والاصفار المقدسة اليهودية بنلاقي السبي البابلي ثم وتخلص الرابع ثم

حرق اورشليم وفيه كمان اللي عمله هديران سنة مية خمسة وتلاتين ميلادية بسبب ثورة باركوخبا - 00:23:55

ومن ساعتها اورشليم لم تقم لها قائمة. من خلال ما سبق بنتأكد ونتيقن ان هذه الاحداث التاريخية الكبرى اللي حصلت اليهود ادت

الى انقطاع حقيقي بين سيدنا موسى عليه السلام والاصفار اللي موجودة ما بين ايديهم اليوم - 00:24:15

موضوع انقطاع الاسفار اللي ما بين ايديهم عن سيدنا موسى عليه السلام. مش بس بيبان من خلال دراسة التاريخ. وانما بيبان ايضا

من خلال رست لاصفار نفسها. فمن خلال دراسة نص الاصفار الخمسة اللي ما بين ايديهم دلوقتي بنقدر نصل الى نتيجة يقينية بان

هذه الاسفار - 00:24:34

لم يكتبها سيدنا موسى. وواضح جدا ان هذه الاسفار اتكتبت بعد زمن سيدنا موسى بمدة طويلة. نقرا مرة ثانية من كتاب العهد القديم

وعالمه وتحدياته للقص الدكتور عيسى دياب. في الصفحة رقم ستة وتلاتين. تحت عنوان صعوبات في نص التوراة - 00:24:54

يقصد بالتوراة اسفار موسى الخمسة اللي ما بين ايدينا دلوقتي. بيقول ايه؟ نقع في النصوص نفسها على عدة انواع من المشاكل

اسئلة التي تحتاج الى توضيح. واهم هذه المشاكل التي اثارها الاختصاصيون على مر العصور هي اولاً - 00:25:14

وجود فجوات في الروايات وصمت يقطع تسلسلها. النقطة دي معناها ايه؟ معناها ان نص الاسفار ليس قطعة واحدة متسلسلة. من

خلال الدراسة والقراءة واضح انها مجموعات منفصلة تم جمعها مع - [00:25:34](#)

مع بعض. النقطة رقم اثنين وجود اختلافات في اللغة والاسلوب. مما يعني ان كاتب هذه الاسفار ليس شخصا واحدا في مجموعة مختلفة من الناس ساهموا في كتابة محتوى هذه الاسفار. رقم ثلاثة تعدد الاسماء المعطاة لله - [00:25:54](#)
كأن هذا يدل على ان اكثر من ثقافة شاركت في كتابة هذه الاسفار او على اقل تقدير وبن اصولها؟ نقطة رقم اربعة وجود تكرار لبعض القصص. واحيانا اختلاف او تناقض - [00:26:14](#)

في بعض تفاصيلها زي قصة الخلق اللي موجودة في سفر التكوين وقصص اخرى كثيرة. النقطة رقم خمسة وجود خبر لنفس القصة وفي النص نفسه. وجود خبرين يعني ايه؟ يعني القصة دي محكية مرتين بطريقتين - [00:26:34](#)

مختلفتين. دي قصة ودي قصة. خلي بالك النقطة دي مستوى اعلى من النقطة اللي قبلها النقطة اللي قبلها بيقول لك هي نفس القصة محكية اكثر من مرة وفي بعض الاختلافات ما بينهم. النقطة رقم ستة الكاتب يذكر - [00:26:54](#)

كرموسة بصيغة الغائب. الامر الذي يجعل الكاتب شخصا غير موسى. ونقطة رقم سبعة يوجد اشارات الى امور بعد عصر موسى

بكثير. كل النقاط دي عبارة عن ايه؟ صعوبات في نص التوراة. يعني انت لما تقرا نص اصفار - [00:27:14](#)

وصل خمسة اللي ما بين ايدينا دلوقتي هتلاقي حقيقة كل هذه النقاط اللي هو ذكرها. من اهمها اخر نقطتين اللي بيدلوا دلالة قطعية

ان هذه الاسفار اكتب بعد زمن سيدنا موسى بكثير. ويجب ملاحظة نقطة هامة جدا - [00:27:34](#)

كل هذه الخصائص اللي بنلاقيها يقينا في التوراة اللي ما بين ايدين اليهود والنصارى اليوم لا تدل على ان نبيا اعاد كتابة الاسفار

الالهية. لأ كل هذه النقاط تدل دلالة قطعية على ان مجموعة بشر عاديين هم اللي قاموا بتكوين هذه الاسفار. علشان كده بنلاقي ان -

[00:27:54](#)

قصة مذكورة اكثر من مرة بطرق مختلفة تماما. دي قصة ودي قصة. وعلشان كده بنلاقي ان القصة مذكورة اكثر من مرة باختلافات.

وعلشان كده تلاقي وجود اختلافات في اللغة والاسلوب. وعلشان كده بنلاقي فجوات في الروايات وانقطاع. ففي الآخر بيقول ايه؟

لقد شغلت هذه الامور - [00:28:21](#)

امام الدارسين وتوصل بعضهم الى تأكيد تأكيد ثلاثة امور. اولاً نص التوراة نص كم من عدة تقاليد مرت عليه اجيال من عمليات

التسليم والتسلم حتى وصل الينا بحلته الحاضرة. طب النقطة رقم - [00:28:41](#)

رقم اثنين لا توجد شهادات واضحة حتى من داخل النص تقول بان موسى كتب كل المادة المتضمنة في التوراة. لا يوجد دليل ان

سيدنا موسى هو اللي كتب الاسفار دي. النقطة رقم ثلاثة جرى تدوين الاخبار في تاريخ متأخر عن زمن موسى - [00:29:01](#)

هذا الانقطاع اللي احنا اتكلمنا عنه. ده اللي احنا بنقدر نعرفه من خلال دراسة نص الاسفار نفسها نيجي بقى لسؤال في غاية الاهمية.

ما هي مصادر هذا النص اللي احنا بنقراه في الاسفار اللي ما بين ايدينا دلوقتي. مرة ثانية من كتاب - [00:29:21](#)

بالعهد القديم وعالمه وتحدياته للنس الدكتور عيسى ديان. في الفصل الثالث تحقيق نصوص العهد القديم. تحت عنوان اولاً

المخطوطة المتوفرة من العهد القديم. بيقول ايه؟ ما هي المخطوطات القديمة عن العهد القديم؟ او بعض اجزائه المتوفرة لدينا اليوم

- [00:29:39](#)

بالحقيقة ليس لدينا حاليا اي نسخة اصلية بيد الكاتب الاول لاي جزء من العهد القديم. ونعني بالنسخة الاصلية النسخ التي كتبها

الكتاب او المحررون الذين اطلعوا بتحريرو النسخ الاخيرة كما هي موجودة اليوم - [00:29:59](#)

بالكلام الراجل ده دقيق جدا. هو لا يتكلم عن ضياع النسخ اللي الانبياء كتبوها. هو عارف ان النسخ دي ضاعت من زمان اوي لا يمكن

لها ان تنجو مع كل الاحداث التاريخية اللي احنا ذكرناها في الاول. مع ضياع هذه النسخ هو بيتكلم عن - [00:30:19](#)

النسخ الاصلية بتاعة الكهنة اللي عادوا مثلا من السبي البابلي. او مثلا النسخ اللي كتبها عزرا بنفسه ما فيش كل هذه المخطوطات اللي

ممكن ترجع لحد له اصالة ومصادقية. كل النسخ دي ضائعة. خل بالك الموضوع مش بس كده. علشان تقدر - [00:30:39](#)

تستوعب معي قد ايه هذه الاسفار التي بين ايدينا فاقدة للمصادقية. النسخ دي مش بس ضائعة التي تعود الى اي شخص له اصالة ده

احنا مش عارفين مين اللي كتب هذه الاسفار في الاصل؟ نقرا مع بعض من - [00:31:02](#)

تاب تعرف الى العهد القديم مع الالباء والانبياء. من سلسلة دراسات ببليية للخوري بولس الفغاني. بيقول نحن امام كتاب شعبي بكامله الكتاب عديدون جدا. فلا نستطيع ان نحصيلهم كما اننا لا نعرفهم - [00:31:22](#)

كل اسفار الكتاب المقدس العهد القديم ما نعرفش من الذي كتب هذه الاسفار في الاصل؟ لو قلنا ان هذه الاسفار بعد العودة من السبي البابيلي. مين حقيقة اللي كتب هذه الاسفار؟ ما نعرفش خلي بالك برضو الموضوع لا يقف عند هذا - [00:31:42](#)

الحد وقائع تاريخية ادت الى الانقطاع. ضياع النسخ الاصلية. مجهولية الكتبة. فيه كمان عندك ايه؟ ان اليهود انفسهم بعد ان قاموا بتوحيد النص وعمل نسخة قياسية رسمية لنص الكتب المقدسة اليهودية - [00:32:02](#)

هي العبرية قاموا بحرق كل المخطوطات القديمة. احنا هنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن تكوين النص الماسوني وموضوع النص المسوري ده موضوع كبير. لما تيجي تسأل سؤال ما هي اقدم نسخة عبرية كاملة - [00:32:22](#)

للكتب المقدسة اليهودية النسخة المعتمدة في العالم كله كاساس للنص العبري للاسفار المقدسة اليهودية هيقول لك مخطوطات بترجع للقرن العاشر الميلادي والقرن الحداشر ميلادي. بعد الف سنة من زمن المسيح نفسه - [00:32:42](#)

بعد ربعميت سنة من بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم نفسه. ايه ده؟ طيب والنص اللي انتم اتفقتوا عليه. اللي انتم سميتوه نص الماسول جبتوا النص ده منين؟ لا ما كانش ينغز. اليهود وضعوا نص وحرقوا كل المخطوطات القديمة. نقرا مرة - [00:33:02](#)

اخرى من كتاب العهد القديم وعالمه وتحدياته. للقس الدكتور عيسى دياب. بيقول عمل العلماء الماسوراه ما بين سنة وسنة تسعمية وخمسين بعد الميلاد. حتى اخرجوا نصا قانونيا مضبوطا لكتابهم المقدس. واهلكوا غالبا احرقوها. كل النسخ السابقة لهذا النص

المضبوط التي طالتها ايديهم - [00:33:22](#)

نقرا من كتاب المدخل الى العهد القديم تأليف الدكتور القس صموئيل يوسف. في الصفحة رقم سبعة وخمسين بيقول هنا نجد ان العلماء اعتمدون كلية على مخطوطات القرن العاشر الميلادي وما بعد ذلك - [00:33:52](#)

ويرجع ذلك الى ان القواعد اليهودية كانت تتطلب اعدام المخطوطات والنسخ التي بها خدم او اعطاب القاء على النسخ الجيدة. وعندما اكتملت المازورة النص المازوري للكتب المقدسة خلال القرن العاشر الميلادي - [00:34:08](#)

من كل المخطوطات القديمة واعتبروها غير جيدة للاستعمال لقدمها. فقد صارت بالية واختفت مع مرور الزمن. بالاضافة الى ذلك فان المخطوطات القديمة كما يرى علماء الكتاب والاثار كان قد تم اعدامها خلال اضطهاد اليهود - [00:34:28](#)

في حروبهم بواسطة مضايقيهم. واحيانا كثيرة بواسطة اليهود انفسهم حتى لا تقع اسفارهم المقدسة في ايدي اناس منجسين. خلي بالك هنا بغض النظر عن اسباب الحرق. الا ان الواقع هو - [00:34:48](#)

اقدم نسخ عبرية كاملة معتمدة بترجم منها نص اصفار موسى الخمسة اللي ما بين ايدينا دلوقتي بترجع للقرن العاشر الميلادي نقرا من كتاب المدخل الى الكتاب المقدس الجزء الاول للخوري بولس الفغالي. في الصفحة رقم مية وستة بيقول اذا - [00:35:08](#)

استثنينا مخطوطات قمران ووادي مربعة. مخطوطات قمران دي هي اقدم مخطوطات على الاطلاق. لكنها لا تحتوي على نسخ كاملة بمعنى انك لا تستطيع الاعتماد على مخطوطات قمران وحدها. لا تحتوي على النص بالكامل. علشان كده العلماء بيعتمدوا -

[00:35:28](#)

وفي الاساس على مخطوطات النص المسنول. بترجع لسنة كم؟ تبين ان اقدم ما لدينا من مخطوطات العهد القديم لا يتجاوز القرن التاسع الميلادي والسبب في ذلك هو ان الماسوريين وبعد ان وضعوا الحركات على النص العبري من القرن الثامن الى القرن العاشر بعد

الميلاد - [00:35:48](#)

اتلفوا سائر المخطوطات ليفرضوا عملهم. طبعاً بتلاقي ان الاراء مختلفة. اليهود لماذا احرقوا القديمة. لكن زي ما قلت في النهاية

الواقع ايه؟ انك لن تجد الا هذه المخطوطات المتأخرة جدا. نقرا من كتاب المرشد - [00:36:10](#)

الى الكتاب المقدس. تحت عنوان نص العهد القديم. بيقول من الصعوبة بمكان البحث في تاريخ نص العهد القديم وكيفية جمع اسفاره

لسبب الفارق الزمني الذي يفصلنا عن مواده. اصف صعوبة اخرى هي ان العبرانيين - [00:36:30](#)

ان كانوا يتلفون المخطوطات القديمة عندما ينسخون مخطوطات جديدة. فحتى زمن الاكتشاف البارز لمكتبة قمران مخطوطات البحر الميت في عام الف تسعمية سبعة واربعين كان اقدم ما لدينا من المخطوطات العبرية الخاصة بالعهد القديم نسخ من القرن -

[00:36:50](#)

التاسع الميلادي لاسفار التوراة الخمسة الاولى والاصفار التاريخية والنبوية. هذه المخطوطات تحفظ لنا المعروف بالنص المسنول الذي

جرى تحريره ووضع في شكله الثابت حوالي العام خمسمية بعد الميلاد. وجميع المخطوطات اللاحقة تتفق - [00:37:10](#)

بدقة مع هذه النصوص الاتية من القرن التاسع بعد الميلاد. اليهود وحدوا النص. فلما تيجي تقارن اي مخطوطات من القرن التاسع

الميلادي وما بعده تلاقي كل المخطوطات متطابقة. شف هنا يقول ايه. اما نصوص قمران فترجع بنا الف سنة الى الوراء - [00:37:30](#)

الى القرن الاول قبل الميلاد. الواقع ان مخطوطات قمران البحر الميت. اقدمها يعود للقرن الاول قبل الميلاد. مش كلها اقدمها وهي لا

تحتوي على العهد القديم بالكامل. فمرة ثانية بنصل الى النقطة اللي كررناها كثير. دي مخطوطات لما بعد - [00:37:50](#)

قد زمن انتيخوس. مين اللي كتبها؟ وما مصدرها؟ وكيف نتأكد من ان محتواها بيرجع الى زمن سيدنا موسى عليه السلام لا يوجد

اخر اختباس هنقراه النهاردة من كتاب العهد القديم وعالمه وتحدياته. للقص الدكتور عيسى دياب. بيلخص حال نص العهد القديم -

[00:38:10](#)

نص الاسفار المقدسة اليهودية. ربما يتوصل كل دارس لعلم تحقيق نصوص العهد القديم في قرارة نفسه الى حكم تليي مفاده ان كتابا

صار هذه المسيرة التاريخية الصعبة. وخضع لاحتمالات اخطاء النساخ والمترجمين على مر - [00:38:31](#)

العصور والاجيال وفقد من نسخه ما فقد ووجد منها ما وجد. ان كتابا بالشكل العهد القديم هذا لا يمكن ان يدعو الى الجدية ولا يجوز

ان يطالب له احد بمصادقية. ده واقع حالي تجاه نص اصفار العهد القديم - [00:38:51](#)

هو بيلق بيقول ايه. لكن مهلا لنأخذ بعين الاعتبار الامور التالية. ايه بقى؟ اذا قارنا مضمون النص الماسوراتي وقابل قائلنا مع

المخطوطات المتوفرة لدينا عن الترجمات القديمة. ومع مخطوطات البحر الميت اللي هي اقدم مخطوطات عبرية. نجد ان كل

الفروقات - [00:39:11](#)

في القراءات المختلفة لا تمس الامور الدينية الجوهرية بشيء. وهي بمعظمها اخطاء ناتجة عن النساخ هو هنا بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم

عن النص اللي موجود في اقدم المخطوطات اللي هي بعد ان تخلص ابيفانوس والنص الماسوري اللي اقدم مخطوطة له بترجع للقرن

التاسع الميلادي. هو بيقول لما بنقارن - [00:39:31](#)

كل المخطوطات دي ببعض بنجد نسبيا ان النص تم الحفاظ عليه. انا هاتنزل واقول لك ماشي. انت ما حلتش اي مشكلة رغم ان الكلام

ده غير صحيح. وان هناك بعض الاختلافات الكثيرة جدا الجوهرية جدا. وقائم على اساسها اختلافات عقائدية - [00:39:58](#)

قيمة جدا سواء ما بين طوائف اليهود السامريين والعبرانيين او طوائف النصارى. ارثوذكس وكاثوليك او بروتستانت او غيرهم من

نصارى على مر التاريخ. لكن القضية الرئيسية هي النص ده كله اصله مين اللي كتبه؟ ما نعرفش. ومصادر - [00:40:18](#)

ماتوا جت منين؟ برضو ما نعرفش. وما مدى اتصاله باي نبي من الانبياء؟ خصوصا سيدنا موسى اللي مفروض منسوب له التوراة. ما

فيش اي علاقة واضحة. انقطاع تام مع كل ما سبق. ايه اللي يهمني - [00:40:38](#)

لو كانت هذه المخطوطات المتأخرة من بعد ان تخلص ابيفانوس فيها كثير من الشبه مع مخطوطات النص الماثوري. انا استفدت ايه؟

اليهود والنصارى غير قادرين ابدأ ان هم يزيلوا هذا الانقطاع اللي كان سببه - [00:40:58](#)

السبي البابلي ثم ما فعله انطيوخوس ابيفانوس. وده انقطاع اكثر من الف سنة. لو قلنا ان سيدنا موسى في القرن التلاتشر قبل الميلاد

واقدم مخطوطات يهودية بترجع للقرن الاول قبل الميلاد. يعني احنا بنتكلم عن حوالي الف - [00:41:18](#)

متين سنة انقطاع. اتمنى بعد كل هذه المادة العلمية اللي احنا عرضناها. المسيحي واليهودي يفهم ليه المسلم بيصمم على انه يقول ان

الاصفار اللي ما بين ايدين اليهود والنصارى اليوم لا يمكن اعتبارها التوراة التي انزلها الله عز وجل على سيدنا - [00:41:38](#)

الناموس. وان هذه الاسفار محرفة باعتبار ان المفروض كان يكون ما بين ايدين اليهود والنصارى اصفار منسوبة فعلا للانبياء ثابت

نسبتها فعلا للانبياء. واهمهم سيدنا موسى عليه السلام. اما واقع الاسفار اللي موجودة ما بين - [00:41:58](#)

ايدينا اليوم لا نعرف متى كتبت على وجه التحديد؟ ولا نعرف من كتبها والانقطاع ما بينها وما بين زمن سيدنا موسى اكثر من الف سنة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة

الفيديو مع اصحابك. وما تنساش - [00:42:18](#)

اشترك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على اطران او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف

الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:42:38](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:58](#)